

بحار الأنوار

[305] ثم لم يزل كذلك مرارا حتى قال أبو لبابة: ويلى مالي ؟ فأنطق (1) ا عزوجل السوط فقال: يا بالبابة إني سوط قد أنطقني ا بتوحيده، وأكرمني بتحميده، وشرفني بتصديق نبوة محمد سيد عبده، وجعلني ممن يوالي خير خلق ا بعده، وأفضل أولياء ا من الخلق حاشاه (2)، والمخصوص بابنته سيدة النسوان، المشرف (3) بيتوته على فراشه أفضل الجهاد، والمذل لاعدائه بسيف الانتقام، والباين في امته بعلوم الحلال والحرام والشرائع والاحكام، لا ينبغي (4) لكافر مجاهر بالخلاق على محمد أن يبتذلني ويستعملني، لا أزال أجذبك حتى اثخنك، ثم أقتلك وأزول عن يدك، أو تظهر الايمان بمحمد صلى ا عليه وآله، فقال أبو لبابة: فأشهد (5) بجميع ما شهدت به أيها السوط وأعتقده، واؤمن به، فنطق السوط: ها، لذا (6) قد تقرررت في يدك، لاطهارك الايمان، وا أعلم بسريرتك، وهو الحاكم لك أو عليك في يوم الوقت المعلوم. قال عليه السلام: ولم بحسن إسلامه، وكانت (7) منه هنات وهنات، فقام القوم (8) من عند رسول ا صلى ا عليه وآله فجعلت (9) اليهود يسر بعضها (10) إلى بعض بأن محمدا لمؤتى له (11) ومبخوت في أمره، وليس بنبي صادق، وجاء كعب بن الاشرف يركب حماره فشب به _____ (1) قال: فأنطق خ ل وهو الموجود في المصدر. (2) غيره خ ل. (3) والمشرف خ ل، وهو الموجود في المصدر. (4) ما ينبغي خ ل وهو الموجود في المصدر. (5) أشهد خ ل. (6) في المصدر: ها أنا ذا. (7) وكان خ ل. (8) فلما قام القوم خ ل. وهو الموجود في المصدر. (9) جعلت خ ل، وهو الموجود في المصدر. (10) بعضهم خ ل. (11) وفي المصدر المطبوع ونسخة مخطوطة: لمتأله وفي اخرى مثل المتن. والمبخوت: المحظوظ في أمره [*] _____